@ 139 @ قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني أنه كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريض الدعوى ولي حسبة القاهرة في دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الظاهر برقوق . مات في يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة تسع وأرخه شيخنا في إنبائه في العشر الأول من جمادى الآخرة ، وفي معجمه بجمادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه المقريزي في عقوده وترجمه بأنه كان حسن الصلاة يعدل أركانها ويطيل القيام في القراءة ويبالغ في الطمأنينة في ركوعه وسجوده وجلوسه مخالفا لحنفية زماننا والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة وملاحة الشكل اجتمعت به مرارا ونعم كان بشرا وطرقة وجه وقد تلقى عنه الإيتمشية البدر الأقصرائي ظنا وقال المقريزي أيضا : كان فقيها بارعا فاضلا مشكور السيرة في دينه ودنياه ذا عبارة وأوراد من صلاة وقراءة وصدقات والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة تصدى للإقراء والتدريس رحمه ا . .

عمر بن منصور بن عبد ا السراج القاهري الحنفي ويعرف بالبهادري . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعاني وغيرها حتى مهر واشتهر ودرس وصار يشار إليه في فضلاء الحنفية بحيث ناب في الحكم والأطباء بحيث انفرد فيه واستقر في تدريسي البيمارستان وجامع طولون في الطب ولكنه لم يكن محمود العلاج . مات في يوم السبت ثاني عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال غيره : كان إماما بارعا في الفقه والنحو واللغة انتهت إليه الرياسة في الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظا واستحضارا ومع ذلك فغيره ممن لا نسبة له به فيه أمهر دربة لقلة مباشرته وعدم تكسبه منه وإنما يطلب للأكابر والأعيان في الأمراض الخطرة وكان شيخا معتدل القامة مصفر اللون جدا ولم يخلف بعده مثله في الطب وقد ترشح للرياسة في الأيام المؤيدية فتعصب ناصر الدين بن البارزي عليه بعد أن عقد له مجلس ظهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطي : وكان ممن حضر ما كنت أظن أن ثم من يحسن تقرير الطب هكذا ومع هذا فأخرجت الرياسة عنه لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الخشاب وأذن له بل رغب عن التدريسين المشار إليهما واتفق ما سيأتي في ترجمته ، وهو في عقود المقريزي رحمه ا .) .

عمر بن منصور العجيسي الجزيري . مات سنة تسع وأربعين . .

عمر بن موسى بن الحسن السراج القرشي المخزومي الحمصي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الحمصي . ولد بها في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة